

كلمة الممثل الإقليمي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى دول
مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية بالإنابة بمناسبة إنعقاد أعمال ورشة العمل
الإقليمية حول "حماية اللاجئين في زمن الأزمات"
بالتعاون مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بقطر

الدوحة - 14 و15 ديسمبر 2015

سعادة الدكتور/ على المري المحترم

السادات والسادة المشاركون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

أتشرف، بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن الممثلة الإقليمية للمفوضية، في مستهل ورشة العمل الإقليمية التي تنظمها المفوضية بالتعاون مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر أن أتوجه بعميق تقديري وجزيل شكري لسعادة الدكتور/ على المري، رئيس اللجنة، وسعادة الأمين السيدة/ مريم بنت عبد الله العطية، وكافة السيدات والسادة الأفاضل في اللجنة و المفوضية القائمين بأمر هذه الورشة الإقليمية ، وأخص بالشكر الشيخة/ جوهره بنت محمد آل ثاني، مديرة إدارة البرامج والتثقيف بالوكالة، والمستشارة/ رانيا فؤاد جادالله، المستشار القانونية باللجنة، وجميع أعضاء فريق العمل من الجانبين على التعاون المقدر والجهد الحثيث لإنجاح هذه الفعالية، راجياً أن تسهم في تعميم الفائدة وتبادل الآراء والخبرات من خلال المناقشات وتسليط الضوء على موضوع حماية اللاجئين بشكل عام وفي زمن الأزمات الإنسانية بشكل تفصيلي.

ويأتي عقد هذه الورشة الإقليمية لترسيخ وتطوير وتكامل كافة أوجه التعاون والعمل المشترك، وتفعيلاً لإتفاقية التعاون التي المبرمة فيما بين اللجنة والممثلة الإقليمية للمفوضية، وكذلك إمتداداً لمسيرة شراكة مميزة ونشاطات متعددة الجوانب في مجالات تبادل الخبرات وتطوير القدرات الوطنية، حيث سبق أن عقدت ما يزيد عن خمس ورشات عمل إقليمية سنوياً منذ عام 2010، تناولت موضوع حماية اللاجئين من عدة جوانب، والتي لاقت جميعها ردود أفعال إيجابية داخل قطر وخارجها.

وتهدف هذه الورشة الإقليمية إلى تسليط الضوء على حقوق اللاجئين في زمن الأزمات، خاصة وأننا نشهد اليوم عدداً هائلاً من الكوارث المأساوية حول العالم تسببت في تفاقم قضية اللجوء والنزوح، حيث وصل أعداد اللاجئين والنازحين حتى يومنا هذا إلى أكثر من ستين مليون شخص. فهناك الملايين الذين فروا من سوريا، والعراق، واليمن، ومالي، والصومال، والسودان. ونتيجة لهذا الوضع السائد، فقد أصبحت التحديات التي تواجه الجهات الإنسانية

والإنمائية الفاعلة هائلة في الوقت الحالي، وخاصة في منطقتنا. وأصبح التعاون المشترك وسيلة هامة للتصدي لها والتعامل معها.

وقد جاءت هذه الورشة التي تمتد على مدى يومين، لتسليط الضوء على الحماية في الأزمات، والحماية في المخيمات وأماكن تجمع اللاجئين والنازحين، والفئات الأكثر عرضة للخطر وإحتياجات الحماية الخاصة، والمفاوضات الإنسانية، والتسجيل كوسيلة للحماية، والحلول الدائمة، وآلية التنفيذ فيما بين المفوضية وشركائها التنفيذيين، كما تبرز الدور الإغاثي والإنساني الذي تلعبه دولة قطر ممثلة بحكومتها الرشيدة واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات الغير حكومية، على سبيل المثال جمعية الهلال الأحمر القطر وقطر الخيرية ومؤسسة راف للخدمات الإنسانية. ونود بهذه المناسبة أن نسجل شكرنا وتقديرنا لهذه المنظمات الإنسانية على دعمها المستمر لعمل المفوضية في شتى بقاع العالم في حالة الأزمات الإنسانية والتحديات التي تواجهها.

حضرات السيدات والسادة الكرام

أكرر شكري لكم جميعا على حضوركم الكريم، متمنياً أن تكمل مشاركتكم في هذه الورشة الإقليمية بالنجاح وتعم الفائدة على الجميع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.